

# الرياض

الخميس 9 جمادى الأولى 1437 هـ - 18 فبراير 2016 م - العدد 17405

## الجنادرية .. ابتسامة وطن في زمن صعب

د. طلال بن سليمان الحربي

لا أعلم لماذا كلما أهل علينا مهرجان الجنادرية تعود بنا الذكريات الى كل ما هو جميل، نستحضر مع الجنادرية رياح عز ونفحات مجد، هنا كانوا يجلسون وهنا كان يتسامرون، وهناك في الجنادرية وقف الكبار وما زالوا يقفون، حاولت جاهدا ان ألخص معنى الجنادرية لكل من يريد ان يعرف عنها فلم اجد الا وصفا واحدا يثبت علي في تفكيري دائما وهو ابتسامة وطن على تاريخ يأتي بتوفيق من الله ونحن بخير وامن وامان وازدهار.

الجنادرية إشراقة وتحد، وشكر على نعم الله وما نحن فيه من خير وسلام، الجنادرية رسالة الى كل شعوب العالم قبل قياداتها اننا هنا على ارض الحرمين الشريفين ارض المملكة العربية السعودية نزرع السلام والمحبة ونحافظ على الاثر الطيب من تاريخنا المجيد المستمر مع كل يوم جديد يأتي، الجنادرية رسالة اننا عرب على دين التوحيد للخالق القادر وحده لا شريك له، شعب المملكة يكتب على صفحات الجنادرية بحروف من نور اننا نحب الحياة ونعشق تفاصيلها الطيبة ولا نرضى الا ان تكون حياة امل مفعم لنا ولكل شعوب العالم.

هذا العام كانت الجنادرية بأحداثها وفقراتها وتشريف سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لها ترسم على محيانا صورة ابي الجنادرية عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله واسكنه فسيح جناته -، فهو الغائب الحاضر فكرا ومواقف، احببناه انسانا وعشقناه فارسا مغوارا، لم يترجل الفارس ابن عبدالعزيز فخيله ما زالت تصهل في ميدان العز والفخر.

الجنادرية قيمة مضافة الى معنى الوفاق والاتحاد والتكاتف، ونفحة من عبق الماضي الذي نعيشه واقعا، وننشده املا بمستقبل افضل دائما بإذن الله، الجنادرية هي الابتسامة التي ترتسم بكل عفوية على الجباه السمراء التي وقف لها العالم كله احتراما وإجلالا وارهبته صهيل خيولها الاعداء، شعب الحزم لمواقف الحزم بقيادة ملك الحزم فأني للعالم الا ان يناظرنا بين غابط وحاسد وبين محب وخائف، الجنادرية رسالة عنوانها الابتسامة والسلام وحرورها ايد مفتوحة لكل من يريد الخير للجميع ونقاط حروفها رماح في صدور من يريد بنا شرا ومن على بقية شعوب العالم لا يقدم خيرا.

هنيئا لك وطني بسلمان وهنيئا لك سلمان برجال الجنادرية، بين مدافع عن أمن الوطن وبين مقاتل مجاهد على الحد الجنوبي، وبين سفير لا يخشى في حب الوطن لومة لائم وبين طالب علم يسعى لخير وطنه وأمه بينهم جميعا ابتسامة تأتينا كالعيد في كل عام اسمها الجنادرية